

مفردات القرآن

حتى .

- حتى حرف يجر به تارة كإلى لكن يدخل الحد المذكور بعده في حكم ما قبله ويعطف به تارة ويستأنف به تارة نحو : أكلت السمكة حتى رأسها ورأسها ورأسها قال تعالى : { ليسجننه حتى حين } [يوسف / 35] و { حتى مطلع الفجر } [القدر / 5] .
ويدخل على الفعل المضارع فينصب ويرفع وفي كل واحد وجهان :
فأحد وجهي النصب : إلى أن .
والثاني : كي .

وأحد وجهي الرفع أن يكون الفعل قبله ماضيا نحو : مشيت حتى أدخل البصرة أي : مشيت فدخلت البصرة .

والثاني : يكون ما بعده حالا نحو : مرض حتى لا يرجونه وقد قرئ : { حتى يقول الرسول } [البقرة / 214] بالنصب والرفع (قرأ بالرفع نافع وحده والباقون بالنصب) وحمل في كل واحدة من القراءتين على الوجهين . وقيل : إن ما بعد (حتى) يقتضي أن يكون بخلاف ما قبله نحو قوله تعالى : { ولا جنبا إلا عابري سبيل حتى تغتسلوا } [النساء / 43] وقد يجيء ولا يكون كذلك نحو ما روي : (إن الله تعالى لا يمل حتى تملوا) (الحديث بهذا اللفظ أخرجه البزار عن أبي هريرة وفي الصحيحين عن عائشة أن النبي دخل عليها وعندها امرأة قال : (من هذه) ؟ قالت : هذه فلانة تذكر من صلاتها قال : (مه عليكم بما تطيقون فوالله لا يمل الله حتى تملوا) وكان أحب الدين إليه ما داوم صاحبه عليه . راجع : رياض الصالحين ص 104 وفتح الباري 3 / 31 و 785) لم يقصد أن يثبت ملالا في تعالى بعد ملالهم (قال النووي : أي : لا يقطع ثوابه عنكم وجزاء أعمالكم ويعاملكم معاملة المال حتى تملوا فتركوا)